بري وسلام وباسيل وشخصيات: السلم الأهلي

صدرت مواقف سياسية بذكرى ١٣ نيسان، شددت على اهمية استخلاص العبر من هذه الذكرى.

× قال رئيس مجلس النواب نبيه بري، في ذكرى الحرب الأهلية: «١٣ نيسان عبرة وعبرة لنا ولكل اللبنانيين كي ندرك أن سلمنا الأهلي ووحدتنا الوطنية خط أحمر».

× دعا الرئيس تمام سلام «جميع اللبنانيين في ذكرى ذلك اليوم الأسود، إلى وقفة تفكر وتأمل في تجربة الحرب المشؤومة». ووجه «نداء من القلب إلى القيادات السياسية وكل العاملين في الحقل العام إلى التحلي بأعلى درجات المسؤولية الوطنية في التعامل مع شؤوننا العامة حرصاً على إبعاد لبنان عن منزلقات التجارب المريرة الماضية».

وقال: «أخطر ما يواجهه لبنان اليوم هو عدم قدرة البعض على أخذ العبرة من مآسي الماضي، ولجوؤه إلى التحريض الطائفي في مواجهة كل شأن من شؤوننا واللعب على غرائز المواطنين لتحقيق مكاسب فئوية، حتى ولو أدى الى خلق أجواء من الاحتقان ومناخات صدام أهلي في البلاد».

وختم: «لبنان وطننا الأول والأخير. علينا حمايته والإفادة من كل طاقاته البشرية لتطويره، والكف عن المغامرات التي تودي به إلى المجهول، وإلا فإننا ندفع أجيالنا الجديدة إلى اليأس ونعدها لـ١٣ نيسان جديد».

× غرد الرئيس نجيب ميقاتي عبر «تويتر»، وقال: «١٣ نيسان ليس مجرد ذكرى تطويها الأيام بل عبرة لنا جميعاً للمضي في النضال من أجل الدفاع عن لبنان ووحدة جميع أبنائه. والتحدي الأكبر أمامنا اليوم أن نبعد وطننا عن الرياح العاتية من حولنا بتكريس سياسة النأي بالنفس التي لا تزال عنصر حماية للبنان».

× غرّد رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، قائلاً: «وجع الحرب كان قاسياً وعلّمنا كيف نحافظ على وحدتنا ووطننا». أضاف «كلّ سنة في مثل هذا النهار، نصلّي لشهدائنا الّذين دافعوا عن أرضنا كي يبقى لبنان، ومن أجل الذين رحلوا، نحن نكمل نضالنا. ونعاهدهم أنّ حلمهم بالدولة القوية سوف يتحقّق».

× غرد رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجيه عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «عساها تكون ذكرى للنهوض بلبنان والحفاظ على أمنه واستقراره ودعم ازدهاره». وقد أرفق التغريدة بهاشتاغ #الحرب_الأهلية_اللبنانية.

× قال رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان: «كان للكيان الصهيوني اليد الطولى في اندلاع الحرب الفتنة في لبنان، وعلى اللبنانيين الاتعاظ من هذه الذكرى وأخذ العبر والدروس منها، لنتجاوز الماضي وأخطاءه لنطل على المستقبل بروح وطنية واعية وإرادة صلبة مصممة على اجتثاث كل عناصر الفتن، ودحر المخططات والمؤامرات والفتن التي تحاول النيل من لبنان ووحدته واستقراره وعيشه المشترك».

× غرد تيمور جنبلاط عبر حسابه على تويتر قائلا: «مسؤوليتنا الوطنية والسياسية تجاه المواطنين تتطلب منا أن نجعل من ذكرى ١٣ نيسان مناسبة لتثبيت المصالحات الصادقة والحقيقية ونستخلص الدروس والعبر، هذه الخطوة ضرورية في لحظات الاشتعال الإقليمي وقرع طبول الحرب. اللبنانيون يستحقون أن يعيشوا في مناخ من الطمأنينة والاستقرار».